أنباء لبنانية

أكرم شهيب يصف أرسلان بالأمير المأمور وحصان طروادة

جنبلاط وجعجع على موقفهما و«التيار» يصوّب باتجاه زعيم المختارة

لقاء الديمان: التأكيد على المصالحة ووقف التقاصف الإعلامي

البطريرك بشارة الراعي مستقبلا في الديمان عرابي المصالحة المسيحية وزير الاعلام ملحم الرياشي والنائب ابراهيم كنعان اللذين وصلا في سيارة كنعان يقودها بنفسه والى جانبه الرياشي (محمود الطويل)

بيروت: أكد عرابا «تفاهم معراب» بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» الوزير ملحم رياشي والنائب إبراهيم كنعان، بعد اجتماعهما في الديمان برعاية وحضور البطريرك بشارة الراعي على قدسية المصالحة التي تمت بينهما. أما في السياسة، فقد أشار النائب كنعان الى أنه يتحدث باسم التيار الحر، موضحا أن التيار والقوات، ليسا حزبا واحد، إنما لكل منهما توجهه.

وصدر عن المجتمعين بيان تلاه المستشار الإعلامي البطريرك وليد غياض وتضمن رسالة حملهما إياها الى المعنيين وفيها، التأكيد على المصالحة التاريخية الأساسية التي تمت بين القوات اللبنانية والتيار الحر، وعدم تحويل أي اختلاف سياسي بينهما الى خلاف، والتشديد على أن تستكمل بالتوافق الوطني الشامل، ووقف التقاصف الإعلامي بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي كافة.

ودعوة الطرفين الى وضع آلية عمل مشترك لتنظيم العملية السياسية بينهما، وألا تكون آنية ومرهونة باستحقاقات، على أن تشمل جميع الأفرقاء من دون استثناء. والإسراع في تشكيل الحكومة، وفق المعايير الدستورية.

جعجع: اعتذار الحريري عن التشكيل احتمال غير موجود

بيروت ـ عمر حبنجر

مرحلة ثانية، غير مسبوقة، من المشاورات النيابية اللاملزمة، باشرها الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، سعد الحريري على مستوى رؤساء الكتل النيابية في محاولة ثانية لاختراق السقوف العالية فكانت البداية مع الرئيس نبيه بري في عين التينة، وتبعها لقاء مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في بيت الوسط، ومن ثم رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع، وعلى الجدول الوزير جبران باسيل الذي بلغ تياره مرحلة اللاتفاهم على ما كان اتفق عليه مع القوات اللبنانية من المناصفة في مغانم الحكم في تفاهم معراب.

وستكون هناك مشاورات مع رؤساء كتل آخرين، فالمحاولات دليل حيوية وثبات، حتى لو لم تثمر.

ومن هنا فإن الآمال متواضعة، حيال احتمال توليد حكومة لبنانية خارج المشفى الإقليمي المزدحم بالحالات الصعبة والمعقدة، استنادا الى ما هو ظاهر في الصورة المحلية، حيث مازال كل طرف متمسكا بمطالبه ورغباته.

وفي معلومات «الأنباء» أن المخاطر الاقتصادية والمالية موجودة، وصورة اليونان في عيون اللبنانيين دائما.

ودافع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بعد لقائه التشاوري الثاني عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعن رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، ناصحا وزير الخارجية جبران باسيل، أن يعمل فقط في وزارة الخارجية، حتى لا يدمر الاقتصاد، ودعا إلى إقامة إدارة حصر لحشيشة الكيف (ريجي) على غرار إدارة حصر التبغ والتنبال لأغراض طبية، مشيرا الى عصابات تهريب مشتركة بين لبنان وسورية.

وسارع وزراء ونواب التيار الى الرد على جنبلاط فقال الوزير سيزار ابي خليل «لديهم جنبلاط بحاله وبحزبه ويترك البلد للأوادم وبينهم ابنه، فوقوا وتذكروا أحزانكم» وغرد وزير الاقتصاد رائد خوري قائلا: ليه يا بيك مصرّ على مليون ونصف المليون لاجئ سوري، ارجع الى لبنانيتك يا بيك.

وزير العدل سليم جريصاتي توجه الى وليد جنبلاط بالقول: الى أين انت تائه عن مصلحة لبنان ومصلحتك في هذه المرحلة من حياتك السياسية؟ انه حكم الأقوياء بمعايير انتخابية، وفي تغريدة ثانية قال: استكمال مصالحة الجبل تجدها في القصر الجمهوري.

وانضم الوزير طلال ارسلان الى المغردين متوجها الى جنبلاط بالقول: بدلا من أن تستقتل من اجل احتكار التمثيل الدرزي في الحكومة، بادعاء الحرص على حقوق الدروز التي باعها لمصالح شخصية وثروات مالية له ولبعض أزلامه، الله يرحم كمال بك جنبلاط الذي طالب بقانون من أين لك هذا منذ ستين سنة، ليطبق هذا القانون عليه وعلى من أرفض أن أسميهم إلا بالأوباش.

وقد رد النائب الاشتراكي اكرم شهيب على ارسلان بقوله: نأسف بأن يلعب الأمير المأمور دور حصان طروادة، فما عجزوا عن أخذه بالمواجهة يسعون إليه بالواسطة.

جنبلاط غرد بدوره، «ناصحا» الرفاق بعدم الدخول في سجالات عقيمة مع هذه المجموعة العبثية التي تصر على اعتماد الهجاء الرخيص بدل الكلام المنطقي، دعوهم يغرقون في غيهم وحقدهم.

رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع، قال بعد لقاء رئيس الحكومة المكلف: من يراهن على اعتذار الحريري عن التشكيل، يكون أمام احتمال غير موجود.

وأضاف: رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف لديهما كامل النية بتشكيل الحكومة، إلا ان بعض الفرقاء لا يرغبون في تسهيل التشكيل، وليعلم المعرقلون ان الرئيس الحريري لن يعتذر عن التشكيل، وبالطبع لا إمكان لتشكيل حكومة هو غير مقتنع بها. وامتنع عن ذكر اسماء المعرقلين.

وفي موقف تسهيلي، قال جعجع: ضمن حدود إمكاناتنا، مستعدون للتنازل من أجل تشكيل الحكومة.

عمليا، جرى التداول بصيغة جديدة للحكومة يتردد الرئيس الحريري في رفعها الى رئيس الجمهورية، وهي تعطي سبعة وزراء للتيار الحر وحليفه حزب الطاشناق، و4 لـ «القوات» ووزير للمردة و3 لرئيس الجمهورية و6 لتيار المستقبل و6 لـ«أمل» وحزب الله و3 لجنبلاط.

وكانت المصادر المواكبة تحدثت لـ «الأنباء» عن قبول القوات بـ 4 وزراء بدلا من 5، مع التخلي عن نيابة رئاسة مجلس الوزراء وعن الوزارة السيادية إنما لقاء وزارتي خدمات.

الرئيس عون الذي يترقب انتهاء المشاورات المستجدة للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة دعا امس الأمم المتحدة الى مساعدة لبنان على إتمام ترسيم حدوده الجنوبية، برا وبحرا، بما فيها مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

عون توجه بالدعوة الى المنسقة الخاصة للأمم المتحدة، برنل كاردبل التي زارته في بعبدا قبل ان تغادر الى نيويورك، وأبلغها بأن للأمم المتحدة دورا في تسهيل انسياب الاستيراد والتصدير عبر معبر نصيب، السوري ـ الأردني، عارضا الخطوط الكبرى للخطة الاقتصادية الوطنية التي ستعرضها الحكومة الجديدة، وتدرسها وتقودها، وهي تتسم بالتناغم مع توصية مؤتمر «سيدوز» الباريسي للدول الداعمة للبنان.

أنباء سورية

مستشار خامنئي: بوتين أكد وقوفه مع إيران في وجه العقوبات الأميركية

قوات النظام ترفع العلم في درعا.. و«داعش» يسيطر على «حيط»

صورة نشرتها وكالة الأنباء العربية السورية الرسمية (سانا) لرفع العلم قرب مكتب البريد جنوب درعا أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال علي أكبر ولايتي كبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس كان «بناء وديا للغاية» وإن موسكو ستستثمر في قطاع النفط الإيراني.

وأضاف ولاياتي أن بوتين كرر رفضه للعقوبات الأميركية على إيران ووقوف روسيا إلى جانب طهران.

وقال ولايتي للتلفزيون الرسمي الإيراني من موسكو «يثمن زعيمنا (خامنئي) تحسن العلاقات مع روسيا باعتبارها شريكا استراتيجيا... هذا المسار سيستمر».

وقال الكرملين إن بوتين وولايتي ناقشا الوضع في سورية والعلاقات الثنائية كما سلم ولايتي لبوتين رسالتين من خامنئي ومن الرئيس الإيراني حسن روحاني.

وشدد ولايتي «كرر بوتين رفض روسيا لقرار أميركا فرض عقوبات على إيران... قال إن روسيا ستقف مع إيران وستدافع عن حقوق طهران».

وأضاف ولايتي «قال بوتين إن روسيا مستعدة لمواصلة استثماراتها النفطية في إيران عند مستوى 50 مليار دولار. هذا يعني أن روسيا مستعدة لاستثمار هذا المبلغ في قطاع النفط الإيراني».

وتابع «هذا مبلغ كبير يمكن أن يعوض خروج تلك الشركات من إيران» بسبب الخوف من العقوبات الأميركية وذلك في إشارة لعدد من الشركات التي قالت بالفعل إنها ستنسحب من السوق الإيرانية خشية العقوبات من واشنطن.

وقال إن إحدى شركات النفط الروسية الكبرى وقعت اتفاقا قيمته أربعة مليارات دولار مع إيران وأضاف أنه «سيطبق قريبا» دون الخوض في تفاصيل.

وتابع ولايتي قائلا «شركتان كبيرتان أخريان هما روسنفت وجازبروم بدأتا محادثات مع وزارة النفط الإيرانية لتوقيع عقود قيمتها تصل إلى عشرة مليارات دولار».

وقال ولايتي إن إيران وروسيا تتشاركان في ذات وجهة النظر بشأن سورية حيث يدعم البلدان الرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية ولعبا دورا حاسما في ترجيح كفة الحرب لصالحه وتهدئة العنف في بعض المناطق.

وأضاف «إيران وروسيا ستواصلان التعاون في سورية».

وقال ولايتي الذي من المتوقع أن يزور الصين قريبا «شدد بوتين على أهمية التعاون السياسي والدفاعي بين إيران وروسيا في سورية. سيحضر رؤساء إيران وروسيا وتركيا قريبا قمة في طهران».

الى ذلك ذكر التلفزيون السوري إن القوات الحكومية دخلت جنوب مدينة درعا الخاضع للمعارضة ورفعت العلم الوطني.

وقال التلفزيون الحكومي إن الجيش رفع العلم قرب مكتب البريد، وهو المبنى الحكومي الوحيد في الجزء من المدينة الذي كانت تسيطر عليه المعارضة منذ 2011.

وكان شهود أفادوا بأن مركبات تابعة للحكومة السورية ترافقها الشرطة العسكرية الروسية دخلت منطقة في مدينة درعا امس من أجل رفع العلم.

وفي حدث يمثل انتصارا كبيرا آخر للرئيس السوري بشار الأسد، نصبت رافعات من مجلس بلدية درعا الذي تديره الدولة سارية العلم قرب المسجد الذي خرجت منه احتجاجات كبرى على حكم الأسد في مارس 2011 والتي أذنت ببداية الصراع.

وقال مسؤولون بالمعارضة وشاهد إن وفدا عسكريا روسيا رفيعا دخل منطقة تسيطر عليها المعارضة في مدينة درعا بجنوب سورية امس وبدأ مفاوضات بشأن تسليمها لحكم الدولة.

وأبلغ مسؤول في المعارضة «رويترز» بأن المفاوضات تسير بشكل سلس وبأن الروس ملتزمون حتى الآن بشروط اتفاق يشمل تسليم الأسلحة وإجلاء المقاتلين غير الراغبين في العيش تحت سيادة الدولة.

في نفس السياق، أعلنت المعارضة السورية سيطرة تنظيم «داعش» فجر امس على بلدة حيط الواقعة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي جنوب البلاد.

وأكد مصدر في الجبهة الجنوبية (التابعة للمعارضة) لوكالة (د.ب.أ) إن تنظيم داعش دخل البلدة بعد الاتفاق. وأضاف المصدر «حاصر التنظيم البلدة من جميع المحاور بعد أن سيطر على قرية خربة يوبلا كما شن مقاتلو التنظيم هجوما عنيفا بكافة أنواع الأسلحة مما أدى إلى مقتل أكثر من عشرين منهم».

المعارضة: المفاوضات تسير بشكل سلس والروس ملتزمون حتى الآن بشروط الاتفاق

إسرائيل تقصف مواقع للنظام رداً على تسلل «درون»

عواصم ـ وكالات: أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» بأن الدفاعات الجوية التابعة للنظام السوري، تصدت، امس الأول لهجوم صاروخي إسرائيلي على مواقع لجيش النظام جنوب غربي سورية قرب هضبة الجولان المحتلة.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله إن الطيران الإسرائيلي أطلق عدة صواريخ باتجاه بعض نقاط جيش النظام في محيط بلدة حضر وتل كروم جبا بالقنيطرة واقتصرت الأضرار على الماديات. من جانبه، أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي لاحقا في تغريدة أنه ضرب «3 مواقع عسكرية في سورية، ردا على تسلل طائرة من دون طيار إلى إسرائيل من سورية، تم اعتراضها»، مضيفا انه «يعمل بحزم ضد أي محاولة لإلحاق الأذى بالمدنيين الإسرائيليين وخرق السيادة الإسرائيلية».

وفي وقت سابق كان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد قال إن «انفجارات هزت مناطق في ريف القنيطرة الشمالي ومناطق أخرى في ريف القنيطرة بالقرب من حدود الجولان المحتل، ناجمة عن قصف يرجح أنه من القوات الإسرائيلية طال مناطق ومواقع لقوات النظام في ريف القنيطرة».

وتابع المرصد: «استهدفت الضربات الصاروخية منطقة قرص النفل القريبة من بلدة حضر في القطاع الشمالي من ريف القنيطرة، فيما استهدفت الضربات المتبقية مواقع لقوات النظام وحلفائها بالقرب من مدينة البعث وبلدة جبا»، مضيفا انه «لم ترد إلى الآن معلومات عن الخسائر البشرية جراء عملية الاستهداف هذه».

وفي وقت سابق أمس الأول، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أطلقت صاروخا من طراز باتريوت على طائرة مسيرة قدمت من الأجواء السورية وأسقطتها، في حين دوت صفارات الإنذار في الجولان السوري المحتل.

..ونتنياهو: لا مشكلة مع الأسد لكن لابد من خروج إيران

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس عدم وجود «مشكلة» بين بلاده ونظام الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه شدد على ضرورة إخراج القوات الإيرانية من سورية، وعلى حق إسرائيل في التحرك «عند الضرورة لحماية حدودها ضد أي تحرك عسكري سوري».

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني عن نتنياهو قوله للصحافيين قبيل مغادرته العاصمة الروسية موسكو امس: «ليست لدينا مشكلة مع نظام الأسد فعلى مدى 40 عاما لم يتم إطلاق رصاصة واحدة من مرتفعات الجولان».

وقال نتنياهو إن إسرائيل «لا تعارض إعادة الرئيس السوري بشار الأسد سيطرته على سورية واستقرار قوة نظامه، لكن إسرائيل ستتحرك عند الضرورة وكما فعلت في الماضي لحماية حدودها ضد أي تحرك عسكري سوري».

وأضاف: «لقد أوضحت سياساتنا بأننا لن نتدخل ولم نتدخل وهذا لم يتغير وما أزعجنا هو داعش وحزب الله وهذا لم يتغير».